

13959

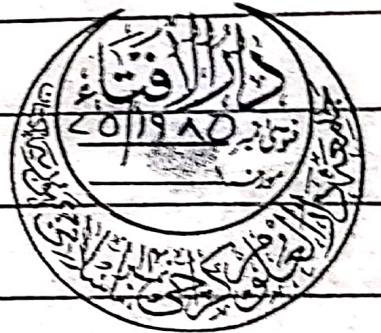
کیا فرماتے ہیں مفتیان کرام اس مسئلہ کے بارے میں؟

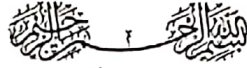
بیع بالوفاء خرا ائز ہے یا ناسخ ائز؟
برائے مہربانی تفصیلی جواب دے کر عنوان تحریر کریں

المستفتی: مفتی اعظم پاکستان
پوسٹی کالونی سہیل روڈ کوسٹ

0300-3874533

0313-3874533





الجواب حامداً ومصلياً

بیع بالوفاء کا حکم یہ ہے کہ اگر صلب عقد میں بیع کی واپسی کی شرط لگائی جائے تو یہ بیع فاسد ہے۔ اور اگر صلب عقد میں واپسی کی شرط نہ لگائی جائے، بلکہ لفظ بیع کے ساتھ عقد کیا جائے تو اس طرح کرنا جائز ہوگا۔ اور پھر بغیر کسی شرط کے آپس میں یہ وعدہ کریں کہ اگر میں کسی وقت یا فلاں وقت تک آپ کو اتنی رقم لوٹا دوں، تو آپ مجھے میری چیز واپس کر دیں گے اس طرح کا معاہدہ کرنا درست ہے۔ اور جس وقت بائع رقم واپس کر دے، مشتری پر قضاء و دیانۃً بیع کو رد کرنا لازم ہوگا۔ کیونکہ کسی متعبر عذر کے بغیر وعدہ کی خلاف ورزی کرنا شرعاً جائز نہیں ہے۔

بیع بالوفاء کے بارے میں اصل مذہب کا تقاضا یہ ہے کہ یہ بیع نہیں ہے بلکہ حقیقتاً رہن ہے اور رہن سے انتفاع مشروع اور معروف ہونے کی وجہ سے جائز نہیں بلکہ سود کے حکم میں داخل ہے۔ لیکن آج کل حاجۃ الناس کی وجہ سے فتویٰ متاخرین کے قول پر ہے کہ اگر صلب عقد میں واپسی کی شرط سے خالی ہو کر بیع کی جائے تو بیع جائز ہوگی۔

وفي المقالات الفقهية (356/1) لمفتى الأعظم بديار باكستان المفتى محمد رفيع

العثماني المحترم حفظه الله

إذا نظرنا إلى ما ذكره أجلة الفقهاء من المذاهب الأربعة، وجدناهم متفقين على أن بيع الوفاء لو كان خالياً عن شرط الرد في صلب العقد يكون جائزاً، أما إذا شرط رد المبيع في صلب العقد يكون البيع فاسداً عند الأحناف والمالكية والشافعية-أما الحنابلة فيرون البيع صحيحاً والشرط فاسداً إذا كان البيع خالياً عن ذكر شرط الرد فالراجح في المذاهب الأربعة أنه جائز، وذلك لكونه بيعاً خالياً عن شرط، وهل يجب الرد على أحد المتعاقدين إذا اتفقا على رد المبيع عنده رد الثمن، وكان ذلك الإتفاق قبل عقد البيع أو بعده بصورة المواعدة فنرى الراجح أنه يجب عليهما الرد إذا تواعدا على ذلك ويكون الوعد ملزماً ديانة وقضاءً أما وجوب لزوم الوعد ديانة فظاهر بقوله تعالى: ((وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً)) وبالنصوص التي تدل على إيفاء الوعد وأما لزومه قضاءً فالامر عند الإمام مالك ظاهر، كما تقدم، والفقهاء الحنفية أيضاً اختاروا في هذه المسألة لزوم الوعد قضاءً لحاجة الناس، فهو الراجح عند الإمامين الجليلين، ----- فلأمان لدينامس أن نفتي بجواز بيع الوفاء إذا كان خالياً عن الشروط



فى صلب العقد، ووجوب رد المبيع على المشتري إذا وعد به الباع بعد
إنعقاد البيع أو قبله بصفة مستقلة.

وفى الفتاوى الخانية على هامش الهندية (165/2)

والصحيح ان العقد الذى جرى بينهما ان كان بلفظ البيع لا يكون رهنا ثم
ينظر ان ذكر اشرط الفسخ فى البيع فسد البيع وان لم يذكر ذلك فى البيع
وتلفظ بلفظة البيع بشرط الوفاء او تلفظ بالبيع الجائز، وعندهما هذا البيع عبارة
عن عقد غير لازم فكذلك، وان ذكر البيع من غير شرط، ثم ذكر الشرط على
وجه المواعدة، جاز البيع، يلزمه الوفاء بالوعد، لان المواعيد تكون لازمة فتجعل
لازمة لحاجة الناس.

وفى الدر المختار (277/5) مطلب مسائل فى المقاصة

وَقِيلَ إِنْ بَلَغَ الْبَيْعَ لَمْ يَكُنْ رَهْنًا، ثُمَّ إِنْ ذُكِرَ الْفَسْخُ فِيهِ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ زَعَمَاهُ
غَيْرَ لَازِمٍ كَانَ بَيْعًا فَاسِدًا، وَلَوْ بَعْدَهُ عَلَى وَجْهِ الْمِيعَادِ جَازَ لَرِيمَ الْوَفَاءِ بِهِ؛
لِأَنَّ الْمَوَاعِيدَ قَدْ تَكُونُ لَازِمَةً لِحَاجَةِ النَّاسِ، وَهِيَ الصَّحِيحُ كَمَا فِي الْكَاثِبِيِّ
وَالْحَائِنِيِّ وَأَقَرَّهُ حُسْرُوهُنَا وَالْمُصَنَّفُ فِي بَابِ الْإِكْرَاهِ وَابْنُ الْمَلِكِ فِي بَابِ
الْإِقَالَةِ بِزِيَادَةٍ.

وفى المقالات الفقهية (336/1)

وفى المجلة فى الاحكام العدلية "الحاجة تنزل منزلة الضرورة، عامه أو خاصة
ومن هذا القبيل تجويز بيع الوفاء فانه لما كثرت الديون على أهالى بخارى مست
الحاجة الى ذلك فصار مرعيا"

وفى رد المحتار على الدر المختار (84/5) مطلب فى البيع بشرط فاسد

قُلْتُ: وَفِي جَامِعِ الْفُصُولَيْنِ أَيْضًا: لَوْ ذُكِرَ الْبَيْعُ بِلَا شَرْطٍ ثُمَّ ذُكِرَ الشَّرْطُ عَلَى
وَجْهِ الْعَقْدِ جَازَ الْبَيْعُ وَلَرِيمَ الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ، إِذِ الْمَوَاعِيدُ قَدْ تَكُونُ لَازِمَةً فَيُجْعَلُ
لَازِمًا لِحَاجَةِ النَّاسِ

والله سبحانه وتعالى اعلم

محمد رفيع

بنده محمد عارف عرفان عفى عنه
دار الافتاء جامع دار العلوم كراچي

١٢/٩/١٤٣٩ هـ / رمضان المبارك / 1439 هـ

30/ سبتمبر / 2018ء

الجواب صحیح

محمد رفيع
١٢/٩/١٤٣٩ هـ

الجواب صحیح
محمد رفيع عفا الله عنه
١٢/٩/١٤٣٩ هـ

الجواب صحیح
محمد رفيع عفا الله عنه
١٢/٩/١٤٣٩ هـ

محمد رفيع عفا الله عنه
١٢/٩/١٤٣٩ هـ



الجواب صحیح
محمد رفيع عفا الله عنه
١٢/٩/١٤٣٩ هـ